تقرير حول

الدورة التاسعة لندوة العلاقات العربية الصينية والحوار بين الحضارتين العربية والصينية

14 سبتمبر 2021

في إطار البرنامج التنفيذي لمنتدى التعاون العربي الصيني لعامي (2020-2022)، عقدت الأمانة العامة (قطاع الشؤون الاجتماعية- إدارة الثقافة وحوار الحضارات) الدورة التاسعة لندوة العلاقات العربية الصينية والحوار بين الحضارتين العربية الصينية، يوم الثلاثاء الموافق 14 سبتمبر 2021، حضورياً للجانب الصيني في بكين وعبر تقنية "الفيديو كونفرانس" بالنسبة للجانب العربي تحت عنوان "التواصل بين الحضارتين الصينية والعربية في سياق التشارك في بناء المجتمع الصيني العربي للمستقبل المشترك"،

شارك في الندوة مسؤولون وخبراء وباحثون في مجال الحوار بين الثقافات والحضارات من الدول العربية والصين، فقد شاركت (19) دولة عربية وهم: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، جمهورية الصومال، جمهورية العراق، سلطنة عُمان، دولة فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية اليمنية.

الجلسة الافتتاحية:

افتتحت الجلسة الافتتاحية بكلمة السيد/ تشاي جيون- مبعوث الحكومة الصينية الخاص لقضية الشرق الأوسط، أشار فيها على أنه يجب على الصين والدول العربية توريث الخبرات التاريخية الثمينة وتعزيز التواصل والاستفادة المتبادلة بين الحضارتين الصينية والعربية وتعميق الفهم المتبادل بين الشعب الصيني والشعب العربي وتوطيد الأسس الشعبية لبناء مجتمع المستقبل

المشترك للصين والدول العربية، بما يقدم مساهمة في بناء مجتمع المستقبل المشترك للبشرية.

وأوضح أن جائحة كوفيد-19 التي اجتاحت العالم تثبت مرة أخرى أن البشرية تشارك في مستقبل مشترك ومصالح دول العالم تترابط ترابطا وثيقا، والعالم هو مجتمع مستقبل مشترك لا يمكن تجزئته، حيث ظل الجانبان الصيني والعربي يتبادلان الدعم في وجه الجائحة، وكان التضامن بين الجانبين لمكافحة الجائحة عملا ذائع الصيت ونموذجا يحتذى به في تعاون الجنوب الجنوب.

وطرح ثلاثة اقتراحات، بما فيها ضرورة الدعوة إلى التضامن والتسامح واحترام الحضارات والأنظمة الاجتماعية الخاصة بكل دولة وضرورة التسمك بتعددية الأطراف والدفع بالتعايش السلمي على قدم المساواة بين مختلف الحضارات والعمل على تسوية القضايا الساخنة المعنية وضرورة تدعيم التعاون في بناء "الحزام والطريق" بجودة عالية وتعزيز التقارب بين الشعب الصيني والشعب العربي وترسيخ القاعدة الشعبية للعلاقات الصينية العربي.

تلتها كلمة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ألقتها سعادة السفيرة/ د.هيفاء أبو غزالة- الأمين العام المساعد- رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، أكدت من خلالها على أهمية الحوار بين الحضارات بوصفه الطريق الأمثل لتحقيق التفاهم والتعايش السلمي بين الشعوب، وتجنب الحروب والصراعات ومواجهة التعصب والإرهاب، وتعزيز التشاور من أجل التوصل إلى رؤية مشتركة لتحديات المستقبل، وان الحضارتين العربية والصينية لديهما تاريخ طويل من التواصل الثقافي والتجاري والأدبي وأن منتدى التعاون العربيس الصيني أسهم في

تعزيز علاقات التعاون والتنسيق بين الجانبين وأكدت أن جامعة الدول العربية حريصة على تطوير هذه العلاقات واستمرارها وإنجاح أهداف المنتدى.

جلسة العمل الأولى:

عقدت جلسة العمل الأولى برئاسة السيد/ لي تشنغون- سفير شؤون منتدى التعاون الصيني العربي، ناقشت المحور الأول " الدعوة إلى التضامن والتسامح واحترام الحضارة الفريدة لكل دولة ولنظامها الاجتماعي"، وتحدث في المحور كل من:

- السيد/ فونغ ليتاو- نائب رئيس دائرة التواصل والتعاون الدولي بوزارة الثقافة والسياحة الصينية، أشار في كلمته إلى الظروف التي فرضتها جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، وأهمية الدور الذي تلعبه الثقافة في تخفيف الآثار السلبية لهذه الجائحة، وأشار أيضاً إلى الفعاليات الثقافية التي عقدت بين الجانبين العربي والصيني في إطار منتدى التعاون العربي الصيني، وأهمية التشارك لبناء "الحزام والطريق"، واقترح بعض البنود للنهوض بالعلاقات الثقافية بين الجانبين منها: تعزيز التواصل بشأن مبادرة "الحزام والطريق"، وحسن تدبير المشاريع الثقافية والسياحية التي تعقد في إطار المنتدى، دعوة الشباب والفنانين والباحثين العرب للمشاركة في الدورات التدريبية التي تعقد في الصين، مواصلة تعميق التواصل الثقافي والسياحي القائم على مبدأ التعاون والتشارك والمنفعة المتبادلة.
- كلمة السيد/ عبدالله بن محمد الحميد- أمين عام الجنة الوطنية السعودية لمتابعة مبادرة خادم الحرمين الشريفين للحوار بين أتباع الأديان والثقافات، أكد فيها على أهمية التواصل في مجال حوار الحضارات والثقافات بين الجانبين

العربي والصيني، وأن العلاقات الاقتصادية والسياسية الثنائية بين الدول تحتاج إلى نوع من التحاور والتواصل على مستوى القيم بين الطرفين، والوطن العربي له تراث تاريخي عظيم، وكذلك الصين لها حضارة قديمة يمكن ان يقدما الطرفان الكثير للعالم، وأن تسهم في التنوع الثقافي حول العلام من خلال اطلاق البيانات والتصريحات عن طريق وسائل الإعلام وأنظمة التعليم الوطنية، وأشار إلى جهود المملكة العربية السعودية في مجال حوار الحضارات فقد بادرت بتأسيس مركز الملك عبدالله بن عبد العزيز للحوار بين أتباع الأديان والثقافات بفيينا عاصمة النمسا عام 2012، وفتحت فرع مكتبة الملك عبدالعزيز في جامعة بكين.

- كلمة السفير/ دياب اللوح- سفير دولة فلسطين لدى مصر ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية، أشار فيها إلى أن علاقة العرب بالصين قديمة قدم الحضارتين وازدادت تطوراً ورسوخاً وزخماً في العصر الحديث واكتسبت أهمية ومنفعة بعد تأسيس منتدى التعاون العربي – الصيني، الذي كان له الأثر في تنظيم العلاقات بين الجانبين وتطويرها في العديد من المجالات، كما أشار إلى أن الحضارتين قدمتا إسهامات عظيمة للحضارة البشرية جمعاء، مما يتطلب تعزيز التعاون الاستراتيجي وعلاقات الشراكة والتشاور السياسي وتنسيق المواقف المشتركة تجاه القضايا الإقليمية والدولية، وأكد على وقوف الصين إلى جانب الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة في الحرية والعودة والاستقلال وحق تقرير المصير في المحافل السياسية.
- كلمة السيد/ فو تشيمينغ- نائب عميد كلية اللغات الأجنبية بجامعة بكين، والتي أشار فيها إلى تبادل تعليم اللغتين العربية والصينية بين الجانبين

العربية، ففي عام 1946 أنشئ تخصص اللغة العربية لأول مرة في الجامعة الصينة، كما تم فتح تخصص اللغة الصينية في الجامعات المصرية عام 1954، مما أدى إلى تبادل الثقافات وتناقلها،

- كلمة الأستاذ/ محمد بن رضا- مراقب العلاقات الثقافية الخارجية بالمجلس الوطني الكويتي للثقافة والفنون والآداب، التي قدم فيها التهنئة بمناسبة الذكرى الـ 50 لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين الكويت والصين، وأشار إلى أن دولة الكويت أول دولة في منطقة غربي آسيا وشمال إفريقيا توقع على وثيقة التعاون تحت إطار مبادرة "الحزام والطريق" مع الصين، تتضمن مشاريع مستقبلية عملاقة كمشروع مدينة الحرير والجزر الكويتية، كما وقع الجانبان اتفاقية التعاون الثقافي عام 1982، مذكرة تعاون في مجال الترجمة بتاريخ 2014 ونتج عنها نشر كتب مثل "البحث عن آفاق أرحب- مختارات من القصة الكويتية المعاصرة" و"طعم الذئب" وغيرها، والعديد من الزيارات المتبادلة بين الفرق الفنية والثقافية في البلدين، وأنه جاري العمل على إنشاء المركز الثقافي الصيني بالكويت، وأكد على أن الظروف والأوضاع الصعبة التي نوجهها اليوم تجعلنا أكثر إصراراً على تحقيق التقدم.

- كلمة السفير/ د.أحمد نايف الدليمي- سفير جمهورية العراق – المندوب الدائم لدى الجامعة العربية، والتي افتتحها بحكمة سومرية مفادها "اليد تمتد نحو اليد الممدودة واليد تفتح لليد المفتوحة"، واستعار من كلام الفيلسوف الصيني (منشيوس) مقولته "الأصدقاء هم الأخوة الذين لم ينعم الرب بهم علينا"، وأكد على ان الحضارتين العربية والصينية تفصل بينهما آلاف الكيلومترات ولكل منهما طبيعتها الخاصة وانجازاتها العظيمة ولكنهما

اتفقا على أهمية التضامن والصداقة وقبول الآخر دون قيد أو شرط، وأكد أيضاً على أنه لا سبيل لتحقيق السلام والنماء سوى التعاون المثمر المبني على احترام خصوصية كل مجتمع والسعي المشترك نحو الحفاظ على السلام وتعزيز أواصر الصداقة المبنية على المنفعة المتبادلة.

- كلمة السيد/ وانغ قواندا- الأمين العام والمدير التنفيذي لمجلس مركز الدراسات الصيني العربي للإصلاح والتنمية.

جلسة العمل الثانية:

عقدت جلسة العمل الثانية برئاسة السيد/ دونغ مانيوان- باحث من معهد الصين للدراسات الدولية، ناقشت المحور الثاني للندوة "**تعزيز الحوار بين الحضارتين الصينية والعربية العريقتين**"، وتحدث فيها كل من:

- السيدة/ يان ني- نائبة مدير إدارة التعاون الدولي بالهيئة الوطنية العامة الصينية للإذاعة والتلفزيون.
- كلمة الدكتور/ رشيد مسطفى- رئيس قسم التعاون بوزارة الثقافة والشباب والرياضة المغربية، والتي أكد من خلالها على أن الصين ستظل مرجعاً بالنسبة لكل الدول العربية رغم بعد المسافات التي طويت بفضل الحزام الثقافي لطريق الحرير منذ سنة 960 م، وأشار إلى العلاقات الصينية المغربية والتي تعززت بالتوقيع على اتفاقية التعاون الثقافي سنة 1982، فضلاً عن اتفاقيات أخرى ذات أبعاد ثقافية منها اتفاقية تعاون من أجل تنظيم السنة الثقافية والسياحية المغربية الصينية، وكذا اتفاقية شراكة بين المكتب الوطني المغربي للسياحة والمكتب الوطني الصيني للسياحة بهدف تشجيع التعاون السياحي والثقافي بين المغرب والصين، وافتتاح ثلاثة معاهد كونفوشيوس

ومركز ثقافي في المغرب وغيرها التي تأكد على أن العلاقات العربية الصينية والمغربية تتجه نحو مستقبل تتسع فيه دوائر السلم والتنمية.

- كلمة السيد/ العالم ولد عبدالباقي- مدير دائرة شؤون التعاون العربي والإسلامي بوزارة الخارجية الموريتانية، والتي أشار فيها إلى الدور الأساسي للتواصل بين الحضاريتين في تعميق العلاقات بين الطرفين من خلال جمعية الصداقة الموريتانية الصينية، وأشاد في كلمته بالتعاون بين الطرفين وان هذا التقدم يسير قدماً نحو التنمية والتطوير في كافات المجالات فقد قدم الجانب الصيني لموريتانيا العديد من الخدمات في كافة المجالات " في البنية التحتية وقطاع التعليم والأمن الغذائي وفي العلوم والسياسة والاقتصاد بالإضافة إلى تبادل السلع الرئيسية ، مما يؤكد حجم الترابط بين الطرفين والتعاون البناء والمثمر.

- كلمة الدكتورة/ زهية جويرو- المدير العامة لمعهد تونس للترجمة، أشارت فيها إلى أن الحوار العربي الصيني لم يتوقف على مر التاريخ، وأكدت على أهمية التواصل والحوار بين الحضارتين الصينية والتونسية، مثمنة على الحضارة الصينية منذ القدم وليس لها ماضي استعماري ولا تاريخ مهيمن على مقدرات العرب، حيث من قديم العصور التعاون والتبادل بين الحضاريتين الصينية والتونسية في كافة المجالات وعلى الأخص الثقافي مؤكده بانه هو السبيل الوحيد لتوطيد العلاقات بين الطرفين.

- كلمة السفير/ حسام الحسيني- سفير المملكة الأردنية الهاشمية لدى الصين، والتي أكد من خلالها على ان العلاقات التاريخية التي نشأت الحضارتين العربية والصينية أسست على الاحترام المتبادل والتفاعل والتشارك الإنساني

الذي عزز أواصر العلاقة بين الحضارتين من خلال التبادلات الثقافية والاقتصادية والعلمية وغيرها، كما أشار إلى أهمية طريق الحرير كواحد من أهم مسارات هذه التبادلات والذي كشف عن القيم المشتركة بين هذه الحضارات وأهمية كل منها لنهضة الآخر وتطور الإنسانية.

- كلمة السيد/ دينغ جيون- رئيس معهد دراسات الشرق الأوسط بجامعة الدراسات الدولية بشانغهاي.

- كلمة السفير/ عمر البيطار- سفير دولة الإمارات العربية المتحدة السابق لدى الصين، والتي وجه من خلالها الشكر إلى القيادة الصينية وإلى قيادات الدول العربية والمسؤولين بجامعة الدول العربية لما بذلوه من جهود في إطار منتدى التعاون العربي الصيني، لتعزيز العلاقات العربية الصينية، وأكد على ضرورة تعزيز الحوار بين الحضارات لحماية تنوع الثقافة والهوية العربية في ظل الظروف العالمية المضطربة والتحديات المتعاظمة، التي طغت على مفاهيم العصر لتؤثر في هوية الأجيال القادمة وبدأت تغير من قيمنا الأخلاقية.

- كلمة الأستاذة/ إيمان آل أسحاق- مسؤولة إدارة الثقافة والفنون بوزارة الثقافة والرياضة القطرية، والتي أشارت فيها إلى اهتمام دولة قطر الكبير بموضوع تحالف الحضارات، ورؤية قطر 2030 التي أكدت على "رعاية ودعم حوار الحضارات والتعايش بين الأديان والثقافات المختلفة"، وتأسست اللجنة القطرية لتحالف الحضارات عام 2010، المعنية بمجالات تحالف الحضارات الأربعة (التعليم، الشباب، الهجرة، الإعلام)،

- كلمة سفير جمهورية الصومال لدى الصين، أكد فيها على أهمية الحوار الحضاري بين الحضارتين العربية والصينية وأشار إلى العلاقات الثنائية التي

تربط بين الصين وجمهورية الصومال.

- كلمة السيد/ خليفة حامدي- مدير مكتب الخبراء بوزارة الثقافة والتنمية المعرفية الليبية، والتي أشار فيها ان العلاقات العربية الصينية شهدت تعاوناً كبيراً في جميع المجالات العلمية والأدبية والصحية، وأن هذه العلاقات لم تشهد عدواناً عبر التاريخ بل قائمة على التعارف والسلم وتبادل المنفعة، وأشار أيضاً إلى موقف الصين والمساعدات التي قدمتها للدول العربية في ظل جائحة فيروس كورونا حيث لعبت دوراً مؤثراً لدعم شعوب المنطقة، وأكد على ضرورة التعاون بين البلدين من أجل نجاح مبادرة "الحزام والطريق".

- كلمة الأستاذ/ محمد حسن محمد- أستاذ مساعد بكلية الآداب قسم اللغة الصينية بجامعة الخرطوم، اكد في كلمته على أهمية التعاون السلمي البناء بين الصين والسودان في ظل المصالح المشتركة لتحقيق التسامح والاحترام المتبادل، حيث أشار إلى أن التعاون الصيني السوداني يستمر منذ أكثر من سبعين عاماً كما أشار الى أهمية التواصل من خلال طريق الحرير لتحقيق التنمية الشاملة بين الطرفين.

- كلمة السيد/ لي لين- رئيس قسم الدراسات الإسلامية بمركز الأبحاث للأديان العالمية بالأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية، أكد على أهمية تعزيز الحوار بين الحضارتين حيث يجمعهما قواسم مشتركة منذ قدم التاريخ، وأن كلا الحضارتين تدعو للسلام والوئام والتسامح، وضرورة بناء شراكة استراتيجية قوية قائمة على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وتعزيز الحوار لخلق عالم ينعم بالسلام.

جلسة العمل الثالثة:

عقدت جلسة العمل الرابعة برئاسة السيد/ لي تشنغون- سفير شؤون منتدى التعاون الصيني العربي، وناقشت المحور الثالث للندوة: "تعميق التواصل الحضاري والاستفادة المتبادلة ودفع التواصل البشري في إطار مبادرة الحزام والطريق"، وتحدث فيها كل من:

- **كلمة السيدة/ تانغ رويمين- مراقبة على مستوى نائب المدير بقسم آسيا وإفريقيا بجمعية الشعب الصيني للصداقة مع الدول الأجنبية، والتي أكدت فيها على الصداقة الأخوية التي نشأت بين الجانبين العربي والصيني في السراء والضراء، وعلاقة ودية تقوم على نشر لغة واحدة وهي التسامح والسلام، وأن هذه العلاقة تحتاج إلى التواصل على مستوى القيم ويمكن للحضارتين العربية والصينية تقديم الكثير للعالم عن طريق تعزيز روح المحبة والإخاء والمصالح المشتركة والمنفعة للبلدين مع الاحتفاظ بخصوصية كل حضارة.**
- **كلمة السفير/ محمد أحمد فتحي أبو الخير- مساعد وزير الخارجية المندوب الدائم لجمهورية مصر العربية لدى جامعة الدول العربية، والتي أكد فيها على أنه بالرغم من التباينات والاختلافات بين الثقافة العربية والصينية إلا أن القواسم المشتركة بينهما تمنح قوة دفع ذاتية للتقدم في مسيرة الترابط ، ومصر والدول العربية تثمن استمرار الحوار مع الحضارة الصينية، حيث أن الحوار يمهد الطريق أمام تحقيق التفاهم الإنساني بما يسهم في ترسيخ قيم التسامح والتعايش السلمي مع الآخر، ويعزز الاحترام والتقدير لإسهامات الحضارات المختلفة للإنسانية ومن ثم يوطد للتعاون على كافة المستويات.**
- **كلمة الدكتور/ فتح الله ولعلو- وزير المالية والاقتصاد السابق بالمملكة**

المغربية، والتي أشار فيها إلى العلاقات التي تربط بين الحضارتين العربية والصينية وهي علاقات لها جذور قوية وممتدة منذ قديم العصور مستشهداً بقول رسول الله صل الله عليه وسلم (اطلبوا العلم ولو في الصين)، وأكد على أهمية التعاون بين الجانبين العربي والصيني حيث تمثل الصين قوة محركة في علم التكنولوجيا والبرمجيات والذكاء الاصطناعي، وأشار إلى الازمات التي مرت بكلا المجتمعين خاصة الأزمة الصحية جراء جائحة فيروس كورونا – كوفيد 19- وكيف تعاونا الجانبين وتحولت هذه الأزمة إلى فرص للتعاون في خدمة البشرية، وتم اتخاذ إجراءات مشتركة للحفاظ على الأفراد والجماعات والتعاون في توزيع اللقاح وخلق نوع من التكامل بين العالم، وأشار إلى عدد من الأزمات العالمية التي تحتاج إلى التعاون مثل الانحصار الحراري وحماية البيئة والطاقات المتجددة والرياح، وضرورة مواجه كافة أشكال التطرف والإرهاب، والدفاع عن وحدة التراب الوطني لكل الأقطار، والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني وإيجاد حل للقضية الفلسطينية وكذلك العمل على محاربة الفقر.

- كلمة الأستاذة/ فائزة عبدالرقيب- وكيل وزارة الثقافية اليمني، والتي أشارت إلى أن الحضارة تعني كل المعرفة والخبرة البشرية المكتسبة والكيان الثقافي الأوسع، الذي يحتوي مختلف الجماعات الثقافية العرقية والدينية والإنجازات المادية والروحية التي تعبر بواسطتها الأمم عن ثقافاتها، من خلال مد جسر التواصل الحضاري مع العالم وبناء علاقات ودية مع الشعوب من خلال تقوية الروابط التي تجمع بينها وتعمق الثقة والمنفعة المتبادلة في ظل مصير مشترك للبشرية.

- كلمة السيد/ علي الصمد- مدير عام الثقافة بلبنان.
- كلمة السيد/ ما شياولين- عميد كلية دراسات حوض البحر الأبيض المتوسط بجامعة الدراسات الدولية بتشجيانغ، أشار إلى أن المنتدى العربي الصيني يؤكد رسالة للعالم إلى توطيد أواصر تعزيز التعاون بين الجانبين والعطاء والسلام واحترام الاخر وتهدف هذه الشراكة إلى المنفعة المتبادلة والتواصل الحضاري بناءً على تبادل الخبرات والقيم والمعارف وثقافة الآخر، وأكد على أهمية التضامن من أجل مواجه تحديات العصر وانه السبيل الوحيد لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.
- كلمة الأستاذ/ زين الدين خلفاوي- نائب المدير للتعاون المتعدد الأطراف بوزارة الثقافة والفنون الجزائرية، أشار فيها إلى عمق جذور الصداقة بين الدول العربية والصين، ودعم الصين للحركات التحررية الوطنية العربية، ودعم نضالها في سبيل الدفاع عن السيادة الوطنية والوحدة الترابية واستعادة وصيانة الحقوق والمصالح القومية، وعقب استقلال الدول العربية أقيمت علاقات دبلوماسية وثقافية حضارية بين جميع الدول العربية والصين.
- كلمة الدكتور/ وليد الرفاعي – مستشار العلاقات الدولية بهيئة البحرين للثقافة والآثار، وقال إن مملكة البحرين تولي التواصل الحضاري العربي الصيني أولوية كبيرة، مضيفاً أنه انطلاقاً من هذه الأهمية فقد قامت كلٍ من البحرين والصين بتوقيع اتفاقية تبادل إنشاء مراكز ثقافية في كلا البلدين وذلك خلال الزيارة الرسمية التي قام بها معالي وزير خارجية الصين للبحرين في نهاية شهر مارس من هذا العام، وأشار إلى أن الاتفاقية تهدف إلى استدامة الحراك الثقافي والتواصل البشري بين الشعبين والتواجد الحضاري في كلا

البلدين، ولتعزيز التواصل المشترك وصولا لتفاعل حضاري يخدم المصالح المتبادلة ويحقق الرؤية المشترك، .ودعا إلى تكثيف الزيارات المتبادلة والرحلات السياحية النوعية ذات البعد الثقافي والتي تسعى للتعريف بالآخر والاطلاع على الغنى الثقافي والحضاري العريق في كل من الدول العربية والصين الصديقة، والعمل المشترك لمد جسور التعاون والاستفادة القصوى من تبادل الخبرات والتجارب من خلال مشاريع وبرامج ثقافية دورية مشتركة مستندة ومستمدة من الحضارتين العظيمتين العربية والصينية

- كلمة السيد/ هو يويشيانغ- عميد كلية الدراسات الشرق أوسطية بجامعة الدراسات الدولية ببكين، والتي أشار فيها إلى أن جائحة فيروس كورونا أثبتت أن شعوب العالم تعيش في مجتمع مصير مشترك للبشرية وتتشارك السراء والضراء، والتضامن والتعاون هما السبيل الحقيقي لترسيخ الصداقة التقليدية الصينية العربية، وتعد مواصلة تعزيز الحوار والتبادل بين الحضارتين أمراً بالغ الأهمية لتعميق الصداقة الصينية العربية، وإثراء علاقات التعاون الاستراتيجية بين الجانبين، وأيضاً لتعزيز التنمية المشتركة في ظل التغيرات العميقة والمعقدة التي طرأت على الأوضاع الدولية والإقليمية.

الجلسة الختامية:

اتفق المشاركون على ضرورة الالتزام بتكريس مفهوم مجتمع المستقبل المشترك الذي تترابط فيه البشرية ترابطا وثيقا، ونبذ الجدل الأيديولوجي وتجاوز صراع الحضارات، واحترام مساعي كافة الدول والأمم لتوريث وتطوير حضاراتها واختيار طرقها التنموية التي تتناسب مع ظروفها الوطنية بإرادتها المستقلة، والسير على طريق التعايش السلمي والمنفعة المتبادلة والكسب

المشترك؛ وضرورة تعزيز الحوار بين الحضارتين الصينية والعربية العريقتين بغية إضفاء قوة دافعة أكثر استدامةً على العلاقات الصينية العربية؛ وضرورة تعزيز التقارب بين الشعوب وتكريس روح طريق الحرير ودفع التواصل والاستفادة المتبادلة بين الحضارات والاهتمام بالتعاون الشعبي.

وأثنى كل من السيد/ تشاي جيون المبعوث الخاص ، والسفيرة/د.هيفاء أبو غزالة – المين العام المساعد – رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية بجامعة الدول العربية، على المداخلات القيمة التي قدمت من الجانبين العربي والصيني وتم اعتماد التقرير الختامي للندوة.